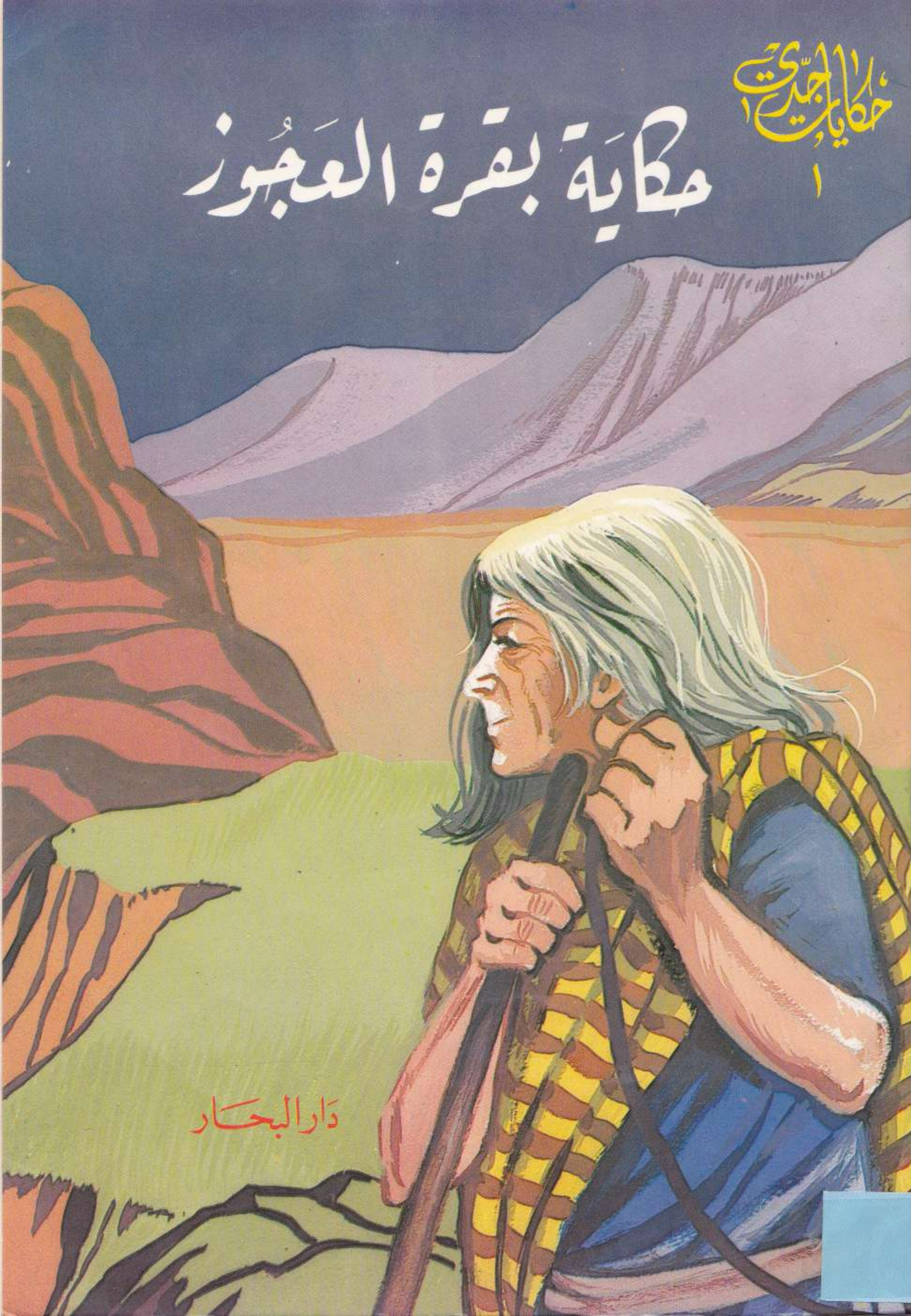
حكايات جدتي ١

حكاية بقرة العجوز



دار البحار

حكايات الجدّي
١

حكاية بقرة العجوز

دار البحار

مقدمة

مساء كل يوم ، وبعد صلاة المغرب، يجلس الطفل « أيمن » إلى جده . . . ويقص « الجد » على حفيده حكايات وطرائف . ويروي له من القصص والنوادر ما يوسع مداركه ، ويحبب إليه السؤال والاستفسار عن كل ما يجهله ، وما أكثر ما يجهل الأطفال الصغار .

وحصيلة هذه الحكايات تصدر في سلسلة كتب مزينة بالرسوم ، وكلها لم يسبق نشرها ، وقد كتبتها بتدقيق وعناية بحيث تتضمن دائماً الحكمة والمغزى وتستهدف إضافة معلومات جديدة للطفل قارئها .

إنها أول موسوعة قصصية عربية للأطفال ، وسوف يعتز كل طفل باقتنائها وقراءتها واستيعابها مرة ومرات .

والله الموفق المستعان .

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

تطلب منشوراتنا من

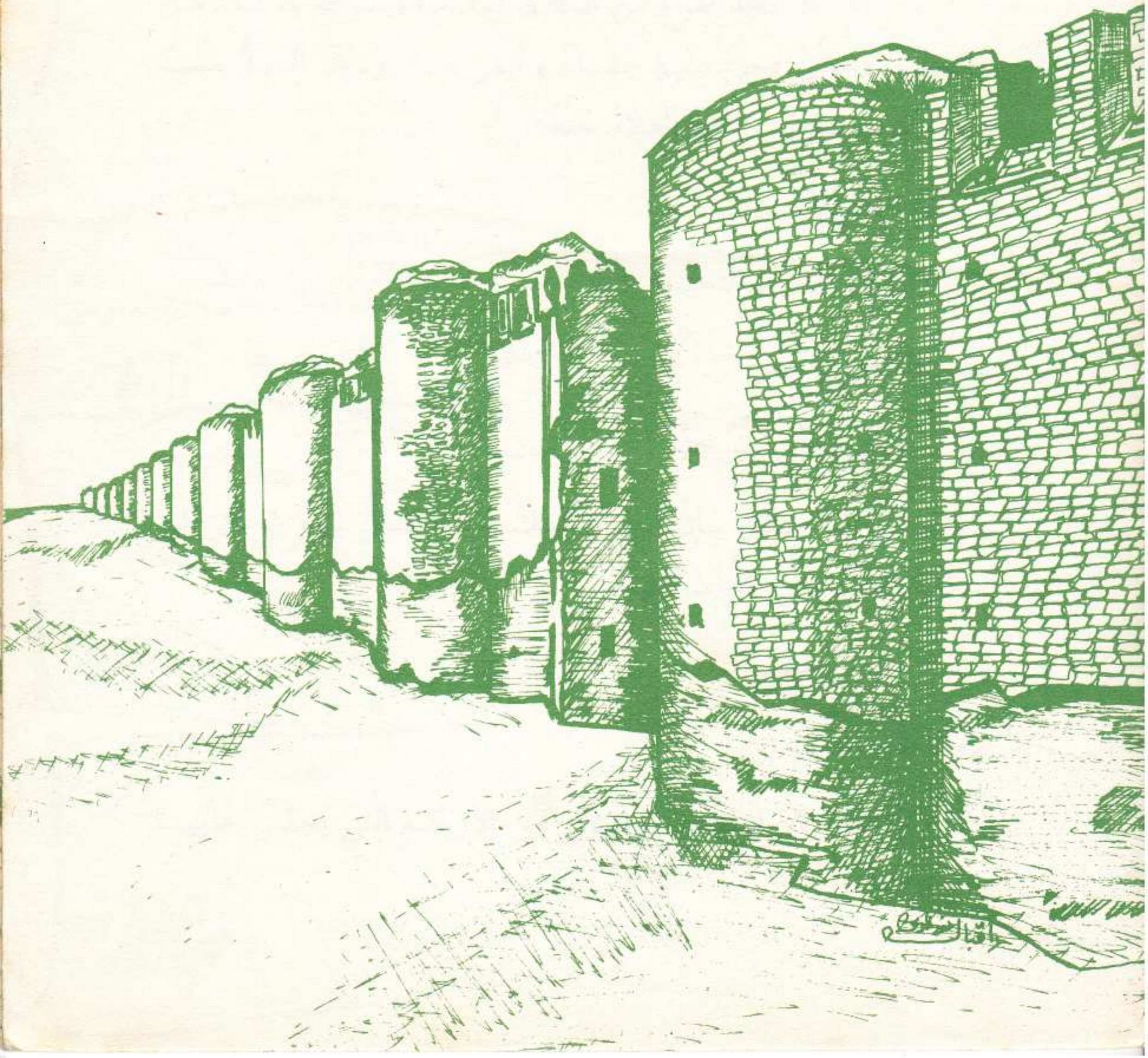
دار ومكتبة الهلال

بيروت - ص.ب ١٥/٥٠٠٣

دار البحار

بيروت - ص.ب ١٥/٥١٢١

سورٌ منْ قلوبِ الأبطالِ





ما كادَ الجدُّ يفرغُ منْ صَلاةِ المغربِ وَيتوجهُ للهِ بالدُّعاءِ والحمدِ ، حتَّى دَخَلَ عليهِ حفيدُهُ « أيمن » . . وَكانَ الجدُّ يصُبُّ لِنفسِهِ كُوبَ شايٍ . وحيّا الغلامُ جَدَّهُ :

ـ مساءُ الخيرِ يا جدو . . .

وردَ « الجدُّ » التَحيَّةَ :



ـ مساءُ الخيرِ يا أيمنَ . . .

وَقَالَ أيمنُ يذكِّرُ جدَّهُ :

ـ وَعدتَني يا جدِّي بأنْ أجلسَ إليكَ مَسَاءَ كلَّ يومٍ تحكي لي حكايةً وأسألَكَ في كلِّ ما أجهلهُ . .

وَأومأَ الجدُّ برأسِهِ :

ـ وَأنا عِندَ وعَدي . .

وَأَشارَ إلى المقعدِ الخالي مِنَ الأريكةِ الَّتي يَجلسُ عَليها

وقالَ لِحفيدِهِ :

ـ تَعالَ هنا . . أُجلسْ بجانبي ، نَشربُ الشّايَ وَنَبدأُ الحكيَ .

وَجَلَسَ أيمنُ ، وبدأ الحديثَ يسألُ جدَّهُ :

ـ جَدُّو . . . أُريدُ أَنْ أسأَلَكَ عَنْ شيءٍ . . . كلَّ يومٍ ونحنْ قادمين مِنَ المدرسةِ نمرُّ في أَطرافِ المدينةِ بالسّورِ القديمِ الضّخمِ الممتدِّ إلى مسافةٍ بعيدةٍ . . . ما هذا السُّورُ يا جدّو وما فائدتُهُ ؟ . . .

وأجابه جدُّهُ وَهَو يناولُهُ كوبَ شايٍ صغير :

ـ هذا يا ولدي سورٌ بناهُ حُكّامُنا في قديمِ الزَّمانِ ليصدَّ عنّا غاراتِ المغيرين مِنَ الأعداءِ ، واشتركتْ جماهيرُ الشَّعبِ في بنائِهِ ، لِينَالَ كلٌّ منهمْ شرفَ الإسهامِ في الدِّفاعِ عَنِ الوَطنِ .

واستوضحَ أيمنُ :

ـ ومنْ همُ الأعداءُ الَّذينَ كُنّا نتحصنُ مِنهمْ يا جدّو ؟

وأجابهُ جدُّهُ :

ـ لمْ يكنْ هناكَ عدوٌّمُعيّنٌ، ولكنَّهُ الحرصُ وبُعْدُ النَّظر ، فالضَّعيفُ دائماً مطمعُ القويِّ ، والقويُّ دائماً إمّا محبوبٌ وإمّا مرهوبٌ .

وَمضى الغلامُ يقولُ :

ـ فهمتُ الحكمةَ مِن بِناءِ السَّورِ زمان وقتَ أَنْ بُنيَ ، ولكنْ



هــلْ هنـاكَ حكمــةٌ في بقـائِــهِ الآنَ بعــدَ أنْ اختــُرِعتِ القــذائفُ الصّاروخيةُ الَّتي نسمعُ عَنها ؟ .

وردَّ الجدُّ :

ـ أنتَ على حقٍّ يـا بنيَّ . . . وَلقـدْ أدركتْ حكــومتُنـا اليــومَ هـذهِ الحقيقـةَ فقررتْ أنْ تستبـدلَ بهذا الحصنِ الضَّعيفِ حُصنـاً قويـاً مِنْ قلوبِ الأبطالِ وسواعدِهمْ . وإنَّ للوطنِ اليومَ جيشـاً تعملُ الحكـومةُ جـاهدةً على تقـويتِهِ وتـدعيمِهِ وتـزويدِهِ بِكـلِّ حـديثٍ مِنَ السِّـلاحِ والعتـادِ ، وَتَدَريبِهِ على أَحَدَثِ أَسـاليبِ القتـالِ ، وَتَبعثُ مِنْ أفـرادِهِ بعثـاتٍ إلى البـلادِ المتقـدِّمـةِ عَسكـريـاً ليـدرسـوا فنـونَ الحَـربِ ، ويشـاهدوا مـا وصلَ إليـهِ أربابُ العلومِ العسكـريَّةِ وصنّـاعُ الأسلحةِ من مختَرَعاتٍ . وعَلى أيـدي هؤلاءِ المبعوثينَ بعـدَ عَودتِهِمْ يتـدَربُ أفرادُ الجيشِ . وقدْ أصبـح جيشُنا اليومَ على القـدرِ الَّذي يـرجوهُ لَـهُ الوطنُ مِنِ القوَّةِ والبأسِ .

وسألَ الغلامُ جدَّهُ وقد استوعبَ ما قالَهُ لهُ :

ـ إذنْ لمـاذا لا يـزيلونَ هـذا السُّـورَ القــديمَ ، ويقيمـونَ بــدلاً منـهُ حصوناً أخرى حديثةً تتفقُ مع تطوُّرِ الزَّمنِ ؟ .

فردَّ الجدُّ :

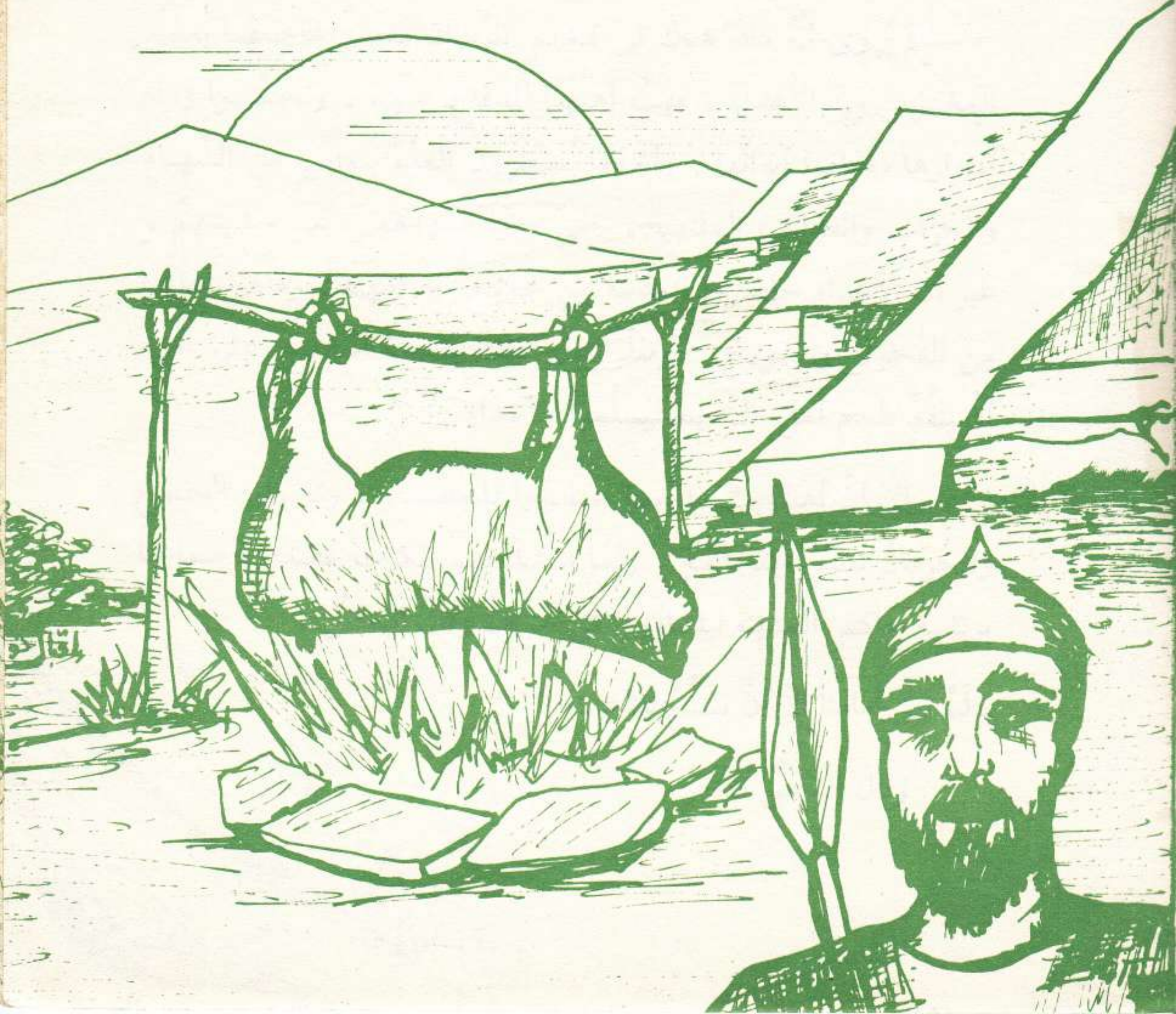
ـ إنَّـه أثرٌ تـاريخيٌّ ، والآثارُ تـذكـارٌ لا يمحى وينبغي الحفـاظُ عليـه . ولسنـا في حـاجـةٍ إلى سـورٍ جـديــدٍ ، بعـد أنْ آتَّضــحَ أنَّ الإنسـانَ أقدرُ مِنَ الجَمـادِ على حمايـةِ بلدهِ ، وأنَّ أصلبَ الحجـارةِ

قـدْ يتداعى أمـامَ هجماتِ العـدُوِّ ، أما عـزيمـةُ الجنـديِّ المخلصِ لبلدِهِ فـلا تضعفُ ولا تلينُ . ونحنُ العربُ قـدْ خصَّنَـا اللهُ مِنْ فضلِهِ بنعمةِ حبِّ الوطنِ والاستبسال في الدِّفـاع عنْ الدِّيـارِ وافتداءِ الحـرِّيةِ بـالحياةِ ، ومـا قَصَّةُ العجـوزِ الَّتي أطعمتِ الأَعداءَ البقـرةَ ببعيـدةٍ عنِ الأَذهانِ .

وتعلَّقَ « أيمنُ » بجـدِّهِ في شغَفٍ ليحكي لـهُ قِصَّـةَ العجـوزِ التي أُطـعمـتِ الأَعداءَ البقرةَ .



حكايةُ بقرةِ العجوزِ





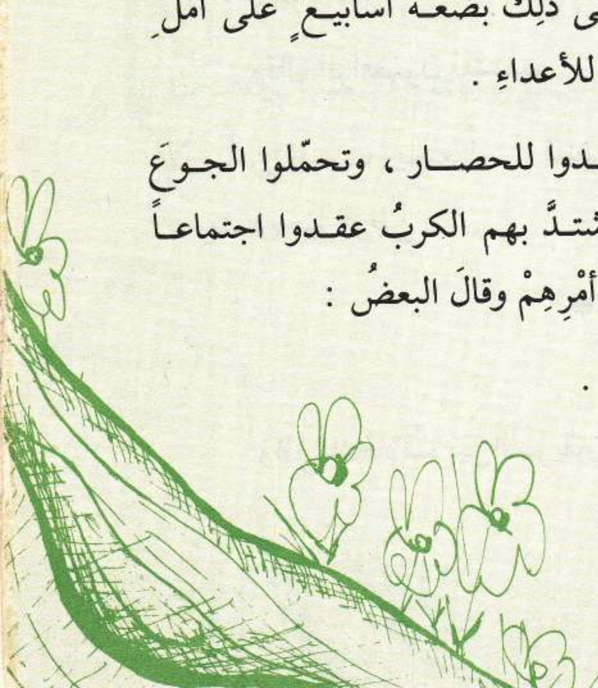
وَمضى الجدُّ يحكي لحفيدِهِ « حكـايةَ العجـوزِ الَّتي أطعمتِ الأعداءَ البقرةَ » قال :

« يُروى أنَّهُ كانَ هناكَ في قـديمِ الزَّمـانِ مدينـةٌ هاجمَهَـا بعضُ المغيـرينَ مِنَ الأعداءِ ، فهبَّ أهلُهُـا للدِّفاعِ عَنْهـا ، وتحصَّنـوا وراءَ أَسوارِها وأَغلقوا أبوابَها . وأخذوا يُمـطرونَ العدُوَّ بـوابلٍ مِنَ السِّهـامِ والحرابِ والقذائفِ الملتهبةِ ، حتى ردوّا المهاجمينَ عنْ مـدينتِهِمْ ، غيرَ أنَّ الأعداءَ حاصروا المدينَةَ مِنْ جميـعِ جوانبِهـا ، ومَنَعوا أهلَهَـا مِنَ الدُّخولِ والخروجِ . وظلّوا على ذلِكَ بضعـةَ أَسَابيـعٍ على أملِ أنْ ينفُذَ طَعامَ أهلِ المدينةِ فيسلِّموا للأعداءِ .

إلاَّ أنَّ أهـلَ المـدينـةِ صمـدوا للحصـار ، وتحمّلوا الجـوعَ والحرمانَ بصبرٍ وشجاعـةٍ . ولمّا اشتـدَّ بهم الكربُ عقـدوا اجتماعـاً برئاسةِ حاكمِ المدينةِ ليتشاوروا في أمْرِهِمْ وقالَ البعضُ :

ـ لَمْ يَبقَ أَمَامَنا إلاَّ أَنْ نسلِّمَ للأعداءِ .

وقالَ البعضُ الآخرُ :



ـ بلْ نصبرُ ونضحِّي حتى ييأس العدوُّ وينصرفَ عنّا .

وهكذا اختلفَ الرَّأيُ بينَ أهلِ المدينةِ ما بينَ التَّسليمِ وعدمِ التَّسليمِ .

كانَ أصحابُ الرأيِ بالتسليمِ ينظرونَ إلى الأمرِ بمنظارِ الواقعِ المؤلمِ ، واقعَ ما يعانيهِ أهلُ المدينةِ مِنْ جوعٍ وحرمانٍ وحصارٍ ويتوقعونَ أنْ تؤدِّي المجاعةُ إلى الموتِ والفناءِ .

وكانَ أصحابُ الرَّأيِ برفضِ التَّسليمِ ينظرونَ إلى ماضيَ الوطنِ البعيدِ في الحرِّيَّةِ والعزَّةِ والكرامةِ ، ويخجلونَ وينفرونَ مِنْ عارِ التَّسليمِ .

وتبادَلَ الفريقانِ التشكيكَ والاتهامَ . . . اتَّهم الرافضونَ للتسليمِ الفريقَ الآخرَ الذين يدعونَ إلى التسليمِ بأنَّهمْ يريدونَ التضحيةَ بالوطنِ لإنقاذِ أنفسهمْ ، وأتَّهم الداعونَ للتسليمِ الفريقَ الآخرَ الذينَ يرفضونَ التَّسليمَ بأنّهمْ يريدونَ القضاءَ علىَ أهلِ المدينةِ وإبادتهم . . .

وقالَ الرافضونَ للتسليمِ :

لا بأسَ فلنمتْ جميعاً . . فلنضحِّي بأنفسِنا لإنقاذِ الوطنِ . . . نموتُ ويحيا الوطنُ . . .

* * *

وظلَّ الخلافُ بينَ الفريقين، وتصاعدَ إلى أنْ آتَّضحَ رَجَحانُ

كَفَّةِ الدَّاعينَ للتسليمِ .

اتَّضحَ أنهم كثرةٌ وأغلبيةٌ بالنسبةِ للفريقِ الآخرِ الرافضِ للتسليمِ .

وأَعلنَ الحاكمُ تفوُّقَ الرأي المنادي بالتسْليمِ ، وقالَ بيأسٍ للناس :

ـ لَمْ يبقَ أمامَنا إلّا أنْ نسلِّمَ .

وَكانَتْ بينَ الجموعِ الحاشدةِ الحاضرينَ للاجتماعِ امرأةٌ عجوزٌ ، تستمعُ إلى الجدلِ والحوارِ دونَ أَنْ تتكلَمَ ، إلى أنْ سمعَتِ الحاكمَ يُعلنُ قرارَ التَّسليمِ فصاحتْ فيهِ غاضبةً ثائرةً :

ـ أبداً . . الموتُ أشرفُ مِنْ ذلِّ النفوسِ . .

فَردَّ عليها الحاكمُ بهدوءٍ محترماً كِبَرَ سِنِّها :

ـ وماذا عسانا نفعلُ والحالُ حالُنا كما ترين ؟ .

قالتِ المرأةُ العجوزُ :

ـ إذا كنا قد عجزنا عن أنْ ندفعَ العدُوَّ بالقوَّةِ فَعلينا أنْ نجرِّبَ الحيلةَ .

وَسألها الحاكِمُ باستخفافٍ وتحدٍّ :

ـ وهلْ عِندكِ مِنْ حيلةٍ ؟ .

فأجابتْ بِثقةٍ واعتدادٍ :



ـ نعمْ . . . عندي . .

وسألَها الحاكمُ وما زالَ مستخِفّاً بها ومتحدِّياً لها :

ـ لقدِ استنفذْنا معَ العدُوِّ كلَّ وسائلَ الحرَبِ والقتالِ فهلْ تنفعنا الحيلة !

قالتِ العجوزُ :

ـ فلنجرِّبْ . . . ولنْ نخسرَ شيئاً إذا لمْ ننجحْ .

قالَ الحاكمُ :

ـ ليسَ عندنا وقتٌ نضيِّعُهُ .

قالتِ العجوزُ مؤكِّدةً :

ـ لنْ أُضيعَ وقتاً يا سيدي الحاكمُ .

وَعلتْ بينَ صفوفِ النّاسِ المحتشدينَ أصواتٌ تؤيدُ المرأةَ العجوزَ وتطالبُ الحاكمَ بأنْ يمنحها الفرصةَ .

وَاضطرَّ الحاكمُ أنْ يُذعنَ لإرادةِ الجماهيرِ وسألَ العجوزَ :

ـ حسنٌ . . ما هيَ هذهِ الحيلةُ الَّتي عندكِ ؟

قالتْ :

ـ جيئوني ببقرةٍ ، وكيلينِ مِنَ القمحِ ، وأنا أكفلُ لكمُ انصرافَ العدوِّ عنّا .

وَصَاحَ فيها الحاكمُ غاضباً ولائماً :



ـ أيتها العجوزُ المُخرِّفَةُ مِنْ أينَ لنا البقرةَ ولمْ يبقَ في المدينةِ شاةٌ ولا بعيرٌ . . ومِنْ أينَ القمحَ ونحنُ نأكلُ الأعشابَ وأوراقَ الشجرِ؟ .

قالتِ العجوزُ :

ـ هناكَ بقر وهناكَ قمحٌ يا سيدي .

قالَ الحاكمُ بضيقٍ :

ـ هلْ تعلمينَ ما لا أعلمهُ .

قالتْ :

ـ العالِمُ هوَ الله . . ولكنني مُتأكدةٌ أنَّهُ ما زالَ في المدينةِ أناساً لديهم بقرٌ وقمحٌ فإذا أعطوني ما طلبتُ حققتُ لكمْ سلامةَ المدينةِ وسلامتكُمْ .

وسألها الحاكمُ نافذَ الصَّبرِ :

ـ كيفَ تحققينَ سلامَةَ المدينةِ وسلامةَ النَّاسِ ؟

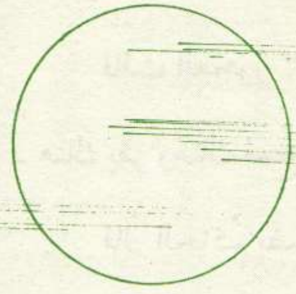
قالتْ بإصرارٍ :

ـ آتني بالبقرةِ وكيلي القمح أوَّلاً .

ومرةً أخرى انبرتْ أصواتٌ مِنَ الواقفينَ تؤيدُ المرأةَ العجوزَ فاضطَّرَّ الحاكِمُ أنْ يصدِرَ أوامِرَهُ إلى جنودِهِ ليبحثوا حتَّى يجدوا البقرةَ وكيليْ القمحِ ، والتفتَ إلى المرأةِ العجوزِ يقولُ لها :

ـ لا أدري كيفَ أُطاوعكِ . . . قلبي مطمئنٌ إليكِ . . . وعلى أي حالٍ سوفَ نرى ما تفعلينِ . .

وأكدتْ لهُ العجوزُ قريرةَ العينِ مطمئنةً :



ـ سوفَ ترى يا سيدي الحاكمُ .

***

وانطلقَ الجنودُ يبحثونَ حتَّى وجدوا طلبَ العجوزِ وعادوا ومعهمُ البقرةَ وكيليْ القمحِ .

وقامتِ العجوزُ ، وقدَّمَتِ القمحَ للبقرةِ فالتهمتهُ البقرةُ بشراهةٍ إذْ كانتْ جائعةً .



وَسَألَ الحاكمُ العجوزَ :

ـ هلْ جئنا بالبقرةِ لتطعميها !

قالتِ العجوزُ :

ـ لو شئتم أنْ أنجحَ في حيلتي معَ العدُوِّ لا تسألوني عنْ شيءٍ الآن ، وستعرفونَ كلَّ شيءٍ فيما بعد .

قالَ الحاكمُ

ـ ألنْ تشرحي لنا خطَّتكِ ؟

قالتْ :



ـ ليسَ الآن . . . ـ اتركوني أذهبُ .

وسألَهَا الحاكمُ :

ـ ألا تريدينَ حرساً معكِ ... . هلْ ستواجهينَ العدُوَّ وحدكِ ؟

قالتْ :

ـ لا أريدُ أحداً معي . . . ولنْ أكونَ وحدي ، بـلِ اللهُ معي يرعـاني ويحفظني وأنا في مهمَّةٍ مقدَّسةٍ للوطنِ .

* * *

وانـطلقتِ المـرأةُ العجـوزُ تجـرُّ وراءَهـا البقـرةَ الَّتي تسيـرُ في تثاقلٍ مع ما أتخمتْ بِهِ بطنَها مِنْ طعامٍ حتى انتفختْ .

سارتِ العجوزُ متسلِّلةً وكأنّها هاربةً ، حتّى وصلتْ إلى جنـودِ العدُوِّ المحاصرين للمدينةِ ، فلمّا رأوها قبضوا عليْهـا وذهبوا بهـا إلى قائِدِهم .

ووقفتِ المـرأةُ العجـوزُ أمـامَ قـائـدِ العُـدُوِّ وهَي تـرتعـدُ مِنَ الخوفِ ، تمسكُ بمقودِ البقرةِ ، وتوسلَتْ إليه :

ـ أَنـا أُمرأةٌ عجـوزٌ ضعيفةٌ خـرجْتُ لأرعى بقـرتي . . مـاذا تـريـدونَ منِّي . . . أتركوني لحالي . .

ورقَّ لها قلبُ القائدِ فقالَ لجنودِهِ :

ـ خذوا البقرةَ واتركوا المرأة العجوزَ .



ففعلوا . وبعَدَ أنِ انصرفتِ العجوزُ صاح قائدُ العُدُوِّ في جنودِهِ في فرحٍ شديدٍ :

ـ هاً اذبحوا البقرَةَ بسرعةٍ . . . لقدْ أضنانا التَّعبُ وأصبحنا في ضنكٍ شديدٍ لطولِ مُدة الحصارِ . . قَلَّتْ مؤونتنا وكادَ ينفذُ طعامُنا . . هيَّا . . أسرعوا . . إذبحوا البقرةَ واطهوها لنأكلَ . . . ما أشدَّ فرحتي بهذِهِ الغنيمةَ الشهيَّةَ .

وذهبَ الجنودُ بالبقرةِ .

* * *

ومضى القائدُ ، واستبطأَ القائدُ جنودَهَ ، وكانَ يشعرُ بجوعٍ شديدٍ ، فذهبَ يستعجلُهم :

ـ هِهْ . . هلِ انتهيتْمْ ؟

وردَّ أحدُ الجنودِ وهو يشيرُ إلى البقرةِ على النّارِ تتصاعدُ مِنها رائحةُ الشّواءِ الشهيَّةِ .

ـ اللَّحمُ على النَّارِ يا سيِّديِ القائدُ كما ترى ، ولنْ يلبثَ أنْ ينضجَ

وأشارَ قائدُ العدوِّ إلى كومٍ مِن القمحِ إلى جانبِ النارِ . وسألَ الجنودُ :

ـ ما هذا الكومُ مِنِ القمحِ ؟



فرد أحدُهم :

ـ وجدناه في معدةِ البقرةِ لما فتحنا جوفَهَا بعدَ أَنْ ذَبَحْناهـا .

وصَاحَ القائدُ بذعرٍ :

ـ إلى هذا الحدِّ كانَتِ البقرةُ متخمةً بالطَّعامِ ؟!

ثم أَصدرَ أمرَهُ إلى الجنودِ :

ـ إسمعـوا أيهـا الجنـودُ . . . علينـا أنْ نـأكُـلَ البقـرةَ ونـرحــلَ على عجلٍ .

فسألَهُ أحدُهُم في دَهْشةٍ :

ـ وما حملكَ أنْ تَتخذَ هذا القرارَ يا سيدي القائدُ ؟

وردَّ القائدُ :

ـ أمـا ترونَ أنَّ أهـلَ هذِهِ المـدينةِ مـا زالـوا يملكـونَ أبقـاراً ، وأنَّهمْ يطعمونَ أبقارَهُمْ قمحاً ، ومـا دامَ لديهمُ اللّحمُ والقمـحُ بهذِهِ الـوفرةِ فلا أملَ أنْ يستسلموا لنا مهما طالَ أمدُ حصارِنا لهم .

* * *

ووافقَ الجنودُ على رأيِ قائدِهِم :

وأسرعوا إلى ٱلتهامِ لحمِ البَقرةِ معـهُ ، وانسحبوا على الفـوْرِ

واستعادتِ المدينـةُ حُرِّيَتهـا ، بعدَ أَنْ انفـكَّ حصارُ العـدُوِّ لها وانسحابِهِ عَنْها ، وذٰلِكَ بِفضلِ حيلةِ المرأةِ العجوزِ الذَّكيَّةِ .

وعـادَتِ العجـوزُ إلى الحـاكمِ ومـواطنيها الَّـذينَ استقبلُوهَـا استقبالَ المنتصرينَ الظَّافرينَ ، وقالتْ للحاكمِ :

ـ لقـدْ ظننتَ يا سيـدِّي الحاكمُ أَنَّـني لِكِبَـر سِنِّي أَهذي وأُخـرِّفُ حينَ قلتُ إنِّني استطيعُ بـالحيلةِ أَنْ أحملَ الأعـداءَ على فكِّ الحصـارِ عنْ مدينتِنا

وأَجابَها الحاكمُ على آستحْياءٍ :

ـ لا أخفي عنـكِ أيَّتُها العجـوزُ الـطَّيِّبـةُ أنّني وَكُـلُّ الجـالِسينَ حـولي نَظَرَنا إليكِ نظرةً استخفافٍ فخدَعَنـا نظرَنـا . وكثيراً مـا يخدعُ النَّـظرُ صاحبَ النَّظرَةِ العاجلة .

ومضتِ العجوزُ تقولُ للحاكِمِ :

ـ ظننتمْ أنَّ شيخـوختي لمْ تَعُـدْ تؤهِّلني لعمـلٍ عـظيمٍ . ونسيتمْ أنَّ هنـاكَ مِنَ الأعمالِ مـا لا تقوى عليـهِ عزائمُ الشَّبـابِ ، ولا تنفـعُ إلَّا حِكمةُ الشيوخِ .

والتفتَتِ المـرأةُ العجـوزُ إلى حشـدِ النَّـاسِ الـواقفينَ حـولَ الحاكِمِ وخاطبتهمْ قائلةً :

ـ يـا أبنائي نصيحتي إليكمْ أَلَّا تغتـرُّوا بـالمـظهـرِ ، ولا تسخـروا منَ الضَّعيفِ ، وإلَّا ندمتم كما نَدِمَ أميرُ بَحْرِ الصِّين .

وسألها الحاكمُ :

ـ وما قِصّةُ أميرُ بحرِ الصِّينِ هذا أيتَّها الأُمُّ الحكيمةُ ؟

* * *

وتوقَّفَ الجدُّ عنِ الحكيْ وسأَلَهُ حفيدُهُ أيمنُ :

ـ لماذا توقَّفتَ عنِ الحكيَ يا جدُّو ؟

فأجابهُ :

ـ لتقوم لإستذكار دروسكَ وتترُكَني للعبادةِ والقراءَةِ . . وتكفيكَ اللَّيلةُ « حكايةُ بقرةِ العجوزِ » . . وغداً أحكي لك « حكايةَ أميرِ بحرِ الصِّينِ » الَّتي حكتْها المرأةُ العجوزُ للحاكَمِ . . .



أسئلة حول القصة :

١ ـ من شارك في بناء السور القديم . ولماذا ؟

٢ ـ كيف تعمل الحكومة على تقوية الجيش وتدعيمه ؟

٣ ـ كيف هبَّ أهل المدينة للدفاع عنها ؟

٤ ـ ماذا قال الرافضون للإستسلام ؟

٥ ـ هل قبلت المرأة العجوز بالإستسلام وماذا قالت للحاكم ؟

٦ ـ ماذا طلبت العجوز لكي تنفذ الحيلة ؟

٧ ـ ماذا قالت العجوز للحاكم عندما سألها إذا كانت تريد حرساً معها ؟

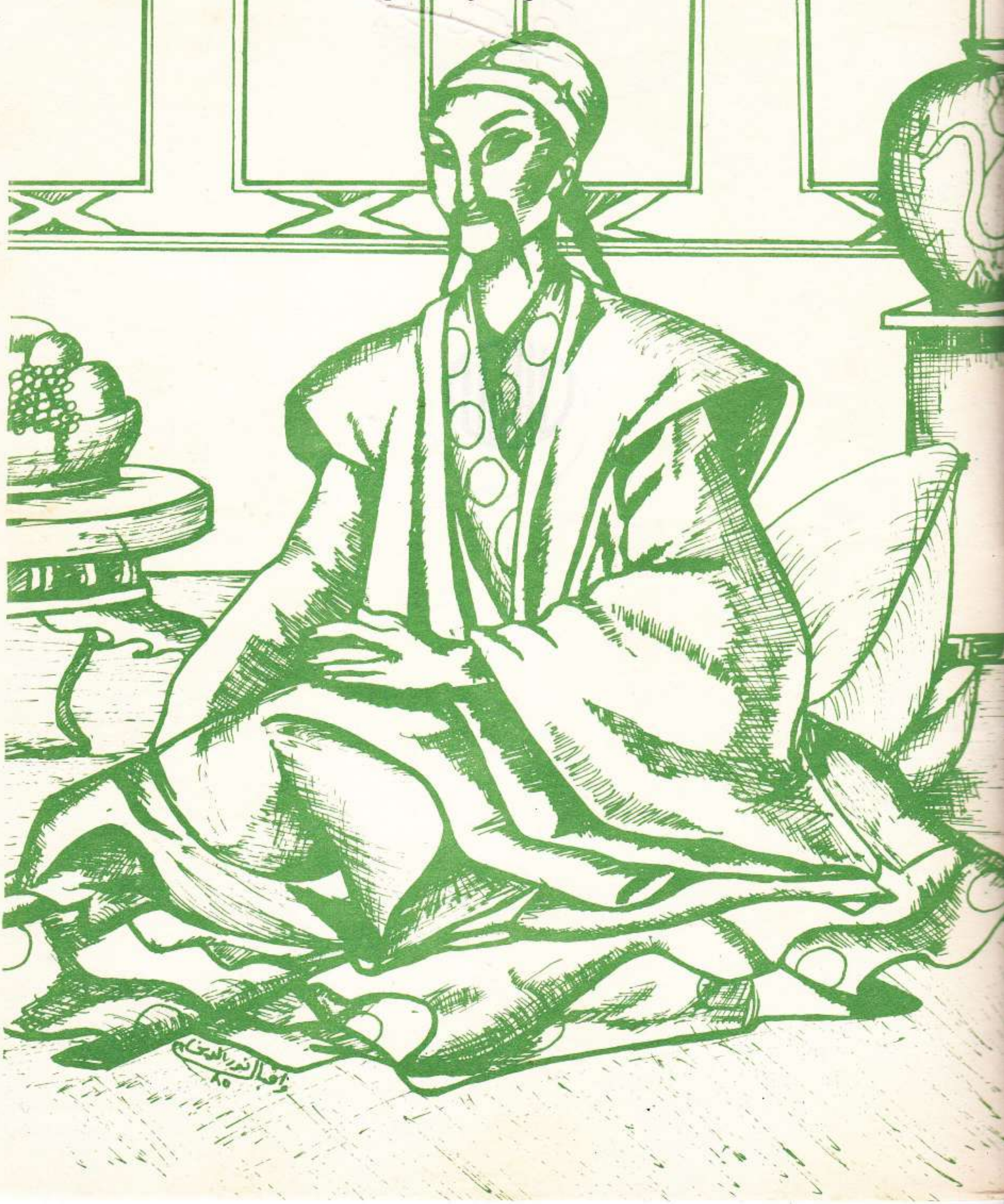
٨ ـ اين ذهبت العجوز بالبقرة وماذا حصل لها ؟

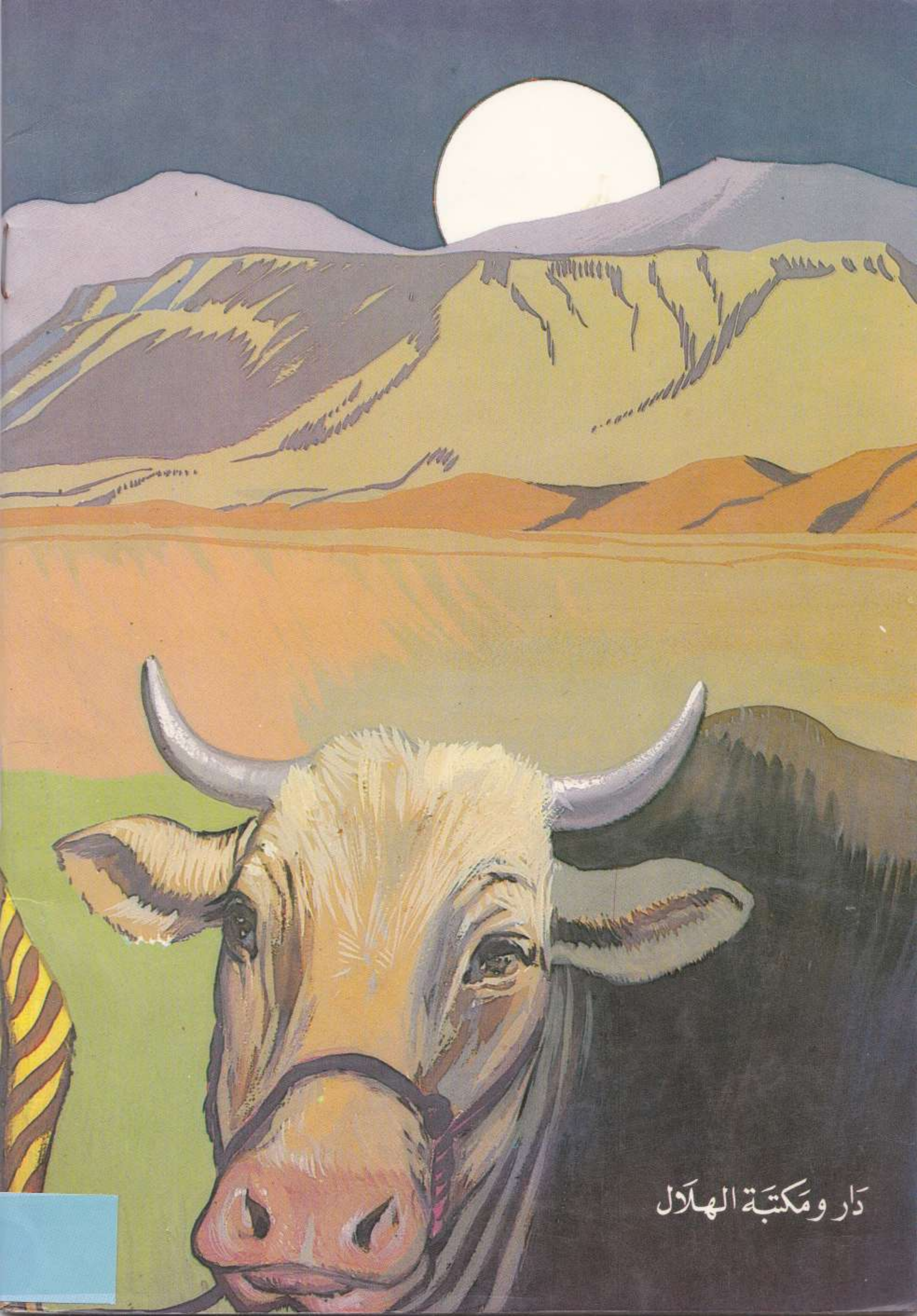
٩ ـ لماذا قرر القائد أن يرحل الجنود على عجل ؟

١٠ ـ بماذا خاطبت المرأة العجوز حشد الناس ؟

اقرأ في الكتاب القادم

حكاية أمير بحر الصين




دار ومكتبة الهلال